



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

روح الفكاهاة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي

لدى الطلاب الموهوبين

إعداد

الطالب / علي محمد علي الماطري

إشراف

الدكتور/ جهاد محمد الهرش

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية - جامعة الباحة

«المجلد الخامس والثلاثون-العدد الثاني عشر- ديسمبر ٢٠١٩م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة محائل عسير تبعاً لمتغير الصف الدراسي، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي. وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة محائل عسير وعددهم (٧٠) طالب. وقد أعد الباحث مقياس روح الفكاهة ومقياس التفاعل الاجتماعي للإجابة على أسئلة الدراسة. وأشارت النتائج إلى أن نمط روح الفكاهة لدى الطلاب الموهوبين كان النمط المتوازن بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٨). كذلك أن درجة مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين كانت بشكل عام مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٨٤)، وقد جاء بعد "التعاون مع الآخرين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٦) وبدرجة مرتفعة، يليه بعد "الإقبال على الآخرين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٠) وكذلك بدرجة مرتفعة، يليه بعد "الاتصال بالآخرين" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٥) وكذلك بدرجة مرتفعة، بينما جاء بعد "الاهتمام بالآخرين" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٣) وكذلك بدرجة مرتفعة. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول ثانوي، ثاني ثانوي، ثالث ثانوي). وقد أشارت النتائج إلى أن هناك ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجة روح الفكاهة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة روح الفكاهة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين (٠.٤٧٣ - ٠.٩١٥)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً.

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بضرورة مراعاة روح الفكاهة لدى الموهوبين لما لها من آثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي لديهم.

الكلمات المفتاحية: روح الفكاهة، التفاعل الاجتماعي، الموهوبين.

Study abstract:

The current study aimed to identify the spirit of humor and its relation to the social interaction of the gifted students in Asir governorate according to the variable of the class. To achieve the objectives of the current study, the descriptive descriptive approach was followed. The sample of the study consisted of all gifted students in the secondary stage in the governorate of Mu'ail Asir, number (70) students. The researcher prepared a measure of humor and social interaction to answer the study questions. The results indicated that the gifted students' humor was the balanced pattern with an average of 3.08. The level of social interaction skills among gifted students was generally high with an average of 3.84. After "cooperation with others", the score of the social interaction skills in the first rank was 3.96 and higher, followed by "turnout" With an average of 3.90 and a high score, followed by "contact" in the third order with an average of 3.75 and a high score, while "attention to others" came in the last order with an average of 3.73 and a high score. The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of humor and social interaction among gifted students due to the grade (first secondary, second secondary, third secondary). The results showed that there was a positive and statistically significant correlation between the level of humor and the social interaction dimensions of gifted students. The correlation coefficients between the level of humor and the dimensions of social interaction among gifted students (.915 -.473) were high and statistically significant.

In the light of the results, the study recommends that the spirit of humor of the gifted should be taken into consideration because of their positive effects on their social interaction.

Keywords: spirit of humor, social interaction, gifted.

المبحث الاول : - الإطار العام للدراسة

المقدمة

يعتبر الموهوبون في كل مجتمع هم الثروة القومية التي تعمل على تقدم وازدهار الأمم، إذ تمثل الموهبة الكنز الثمين والثروة، فلا يمتاز بها إلا فئة قليلة من الأفراد (رفقة مجلى، ٢٠١١، ٣٣) والموهوبون هم الاستثمار الحقيقي للقدرات العقلية، فعن طريقهم يتوفر للمجتمع ما يحتاج إليه من تميز في الأداء العلمي والإنساني والفني والتخيل والآمال والطموحات للمجتمع، فالاهتمام بهذه الفئة ضرورة حتمية وواجب حضاري يفرضه التحدي العلمي والتنافس والتسارع نحو الكمال في تحقيق الحاجات الضرورية للإنسان. (حابس العوامل، وآخرون، ٢٠١٣، ١١٣) ومع هذا، قد تشكل موهبة الطالب وطاقاته المتميزة عقبة تعوق توافقه الاجتماعي وتحول دون عقد علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين، وتعرضه للتجاهل والنبد من قبل أقرانه ومن ثم الشعور بالوحدة النفسية والانسحاب الاجتماعي، وهذه نتيجة حتمية للشعور بالاختلاف. وأشارت الدراسات إلى أن الموهوبين عقليا عرضة للمشكلات الاجتماعية وخاصة عندما تكون الموهبة في مستوى مرتفع، حيث تزيد هذه الموهبة من تعرض الموهوب للمشكلات التكيفية والاجتماعية، فهم أكثر حساسية للصراعات الاجتماعية، ويمرون بدرجة من الاغتراب والضغط والقلق أكثر من غيرهم، ولديهم أيضا مقدرة على التعامل مع هذه الضغوط أكثر من غيرهم، وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى التدخل والاهتمام بشكل خاص من الأهل والمدرسين لمساعدتهم على التغلب على الصعوبات والمشكلات التي قد تصادفهم (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٩، ٢٢٦)، المشار اليه في (دراسة البحيري، ٢٠١١، ٦٤). وأن روح الفكاهة كمهارة اجتماعية تواصلية يمكن أن تسهم في تنمية التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطلاب الموهوبين والآخرين، وتجعلهم أكثر تفاؤلا واقبالا على الحياة. ويعتبر الضحك والمرح وروح الفكاهة سلوك اجتماعي يرتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات، فالإنسان كائن ضاحك، وقد اعتبره البعض فنا ابتدعته النفس البشرية لمواجهة ما في حياتها من شدة وقسوة وحرمان، ولكن الحقيقة أنه آية من آيات الله في خلق البشر، فهو سبحانه الذي ميز الإنسان بالضحك والبكاء إلى جانب أشياء أخرى كثيرة على رأسها العقل والمنطق قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى) (سورة النجم، آية ٤٣).

مشكلة الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي والفروق بينهما حسب الصف لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير.

ومن هنا قام الباحث بصياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال السؤال الآتي:
ما هي الفروق في درجة روح الفكاهة، ودرجة التفاعل الاجتماعي، وفقا لاختلاف الصف (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي، و ما طبيعة العلاقة بين روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير ؟

أسئلة الدراسة: ومما سبق قام الباحث بصياغة أسئلة الدراسة كلاتي:

- ١- ما درجة روح الفكاهة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير؟
 - ٢- ما درجة التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة روح الفكاهة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمحافظة محائل عسير تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي؟
 - ٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة روح الفكاهة ومهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير؟
- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:**

- ١- التعرف على درجة روح الفكاهة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير.
- ٢- التعرف على درجة التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير.
- ٣- الكشف عن الفروق في درجة روح الفكاهة لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير باختلاف الصف (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي.
- ٤- الكشف عن الفروق في درجة التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير باختلاف الصف (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي.
- ٥- التعرف على نوع العلاقة بين روح الفكاهة و التفاعل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة محائل عسير.

أهمية الدراسة: ستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- الأهمية النظرية: التعرف على الحاجات النفسية لدى الطلاب الموهوبين في ظل اهتمام الأمم بهم واعتبارهم من دعائم تقدم الأمم وتطورها، وركزت الدراسة الحالية على فئة الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، حيث لاقت هذه الفئة بعض التجاهل في الدراسات السابقة، بالرغم مما تعانيه من حاجات نفسية مختلفة وما يتوافق مع مرحلة المراهقة.
- تمثل متغيرات الدراسة (روح الفكاهة، التفاعل الاجتماعي) سمات شخصية لا يمتلكها سوي الإنسان، ويجب تنميتها والاهتمام بها، وذلك لما لها من الآثار الطيبة على الصحة النفسية والجسدية للفرد.

- تعتبر روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي من استراتيجيات التعلم الواعدة في القرن الحالي، نظراً لما أحدثته من نمو ممتد الأثر في شخصية المتعلم الصغير، والذي يمتد أثرها على نمو الجانب المعرفي، والتربوي من خلال التوافق الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.
- تتناول الدراسة متغيرين على درجة من الأهمية والتي قد تبدو ذات تأثير بالغ صحياً ونفسياً واجتماعياً في حياة الطالب الموهوب الدراسية والسلوكية والمستقبلية، وتفاعلاته الاجتماعية الخاصة به.

الأهمية التطبيقية: توجيه كل من السادة المعلمين والمربين إلى أهمية تناول روح الفكاهة في مجال التعليم عند تطوير الكتب المدرسية والتعلم، وبما توفره هذه الدراسة من إطار نظري حول روح الفكاهة والتفاعل الاجتماعي، والعلاقة بينهما بشكل يساهم في زيادة وعيهم بأهمية هذين المتغيرين، مما يساعد على زيادة تحصيل الطالب الموهوب، ورفع كفاءة احتفاظه بالمعلومة التي يتلقاها.

- توفير معلومات وأدوات بحث، تساهم في فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات في هذا الموضوع، والتي قد يستفيد منها باحثين آخريين، لقلّة الدراسات العربية - في حدود علم الباحث - التي تناولت هذين المتغيرين معاً في ضوء اختلاف النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

- إثراء المكتبة السعودية من خلال هذه الدراسة ونتائجها عن تأثير روح الفكاهة على التفاعل الاجتماعي والعلاقة بينهما.

- تساعد روح الفكاهة التلاميذ على تقبل طرق تدريس حديثة للمناهج، و تساهم في تغيير روتين الحصة الذي يعتمد بالدرجة الأولى على شرح المعلم.

- الاستفادة من نتائج الدراسة والتي قد تساهم في توجيه القائمين على العملية التربوية والعمل على وضع البرامج والأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تساعد على تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة حول المهارات الاجتماعية التي قد تحتاج إلى مزيد من الممارسة لتحقيق التفاعل الاجتماعي بما يساهم في الارتقاء بالعملية التربوية.

- إصدار بعض المنشورات التربوية والإرشادية التي تساهم في توجيه مشاعر الطلاب إلى الجوانب الاجتماعية الإيجابية، وإقامة مجالس الآباء والمعلمين التي تساهم في فهم واستيعاب متطلبات الطلاب الموهوبين في المدارس وحاجاتهم وبالتالي شعورهم بالرضا والسعادة.

مصطلحات الدراسة:

الفكاهة: التعريف في اللغة: بأنها " الطرافة والمزاح، والفاكهة: المزاح والمفاكهة: الممازحة بملح الكلام التي تصدر عن الفكه: طيب النفس (شاعر عبد الحميد، ١٣: ٢٠٠٣)

وتعرف اصطلاحاً: بأنها رسالة اجتماعية يقصد بها إثارة الضحك أو الابتسامة " (Jones, 2007, 30).

ويعرف الباحث الفكاهة في هذه الدراسة بأنها: سلوكيات أو أفكار أو أقوال لفظية أو حركية أو تصويرية مضحكة، تحتوى على عناصر متناقضة أو غير متوقعة تثير الدهشة وتحدث الضحك وتستدعى الحس الفكاهي لإدراك التناقض في المعنى والشكل وتذوقه والتعبير عنه.

وتشتمل الفكاهة على الأبعاد الآتية:

- الجوانب المعرفية Cognitive: ويقصد بها تلك العمليات العقلية الخاصة بالإدراك والخيال والإبداع والفهم والتذوق للفكاهة.

- الجوانب الانفعالية Emotional: ويقصد بها تلك المشاعر السارة الخاصة بالتسلية والبهجة والمرح والاستمتاع.

- الجوانب السلوكية Behavioral: ومنها الضحك بأصواته ونغماته، وحركات عضلات الوجه، وتعرية الأسنان أو كشفها، والأصوات التي تصدر من الحلق، والتغيرات في أوضاع الجسم وحركاته.

- الجوانب الاجتماعية Social: ويقصد بها تلك السياقات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي أو الاتصال الاجتماعي بين الأشخاص.

- الجوانب السيكوفسيولوجية Psycho physiological: حيث تشتمل مواقف الفكاهة على تغيرات في نمط موجات المخ الكهربائية، نشاطات كذلك في الجهاز العصبي المستقل، وفي التنفس وانتاج الهرمونات، وحالة التنشيط العامة في المخ (Ziv, 2012,84).

روح الفكاهة: التعريف في اللغة: تعرف في قاموس (APA,2007,451) بأنها: "القدرة على إدراك الجوانب المضحكة في الموقف والتعبير عنها فهي تتبع من العمليات البيولوجية المعقدة في الدماغ والجهاز العصبي".

وتعرف اصطلاحاً: يذكر (Ruch & Hofmann, 2012,63) أنها: "مفهوم فرضي يشير إلى سمة شخصية، لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من السلوكيات الملاحظة والخبرات التي يتم تقريرها، وهو اختراع للعقل البشري، وليس موجود في أي كائن آخر".

وفي الثقافة العربية عرفها (عبد العزيز محمود ، ٢٠١٣،٣) بأنها: "مجموعة من السمات والقدرات النفسية والاجتماعية التي تميز بعض الأفراد، وتظهر في القدرة على جعل الآخرين يضحكون، وإضافة جو من البهجة والسرو، والقدرة على إنتاج الفكاهة وتوظيفها في مواجهة الضغوط ومنغصات الحياة، وتقدير الكوميديا وكل ما هو فكاهي، والقدرة على الاستمتاع والضحك وقضاء الأوقات المرحّة".

التعريف الاجرائي: يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب على مقياس روح الفكاهة المستخدم في الدراسة الحالية. ويتضمن ثلاثة أنماط (نمط الشخصية الجادة، نمط الشخصية المتوازنة ، نمط الشخصية الفكاهية)".

ويعرف الباحث روح الفكاهة في هذه الدراسة بأنها: "عملية معرفية وجدانية تنطوي على تبني اتجاهات إيجابية نحو نوعية السلوك الذي يثير المرح والضحك، فضلا عن القدرة على إدراك الجوانب المضحكة في الموقف، والتعبير عنها بما يعمل على تسهيل التفاعلات الاجتماعية، وتدعيم الذات في مواجهة المواقف الضاغطة، وذلك كما تعكسه؛ الدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب على مقياس روح الفكاهة المستخدم في هذه الدراسة".

التفاعل الاجتماعي: التعريف في اللغة: يقصد به التأثير المتبادل بين شخصين أو أكثر، وأي تفاعل بين الشخص وبعض التنبهات الاجتماعية المباشرة أو الغير مباشرة التي تتضمن حضور نفسي وهو من أهم دعائم الحياة الاجتماعية (عبد الحليم، طريف، عبد المنعم، ٢٠٠٨، ٥٥).

ويعرف اصطلاحاً: أيضا التفاعل الاجتماعي بأنه: "سلسلة ديناميكية من الأفعال والتصرفات الاجتماعية بين الأفراد أو المجموعات الذين يعدلون سلوكياتهم أو أفعالهم واستجاباتهم تبعاً لأفعال الشخص الذي يتفاعلون معه، ويمكن التمييز بين التفاعلات الاجتماعية في أن منها ما يحدث بشكل عرضي، أو متكرر، أو طبيعي، أو منظم" (هنودة، ٢٠١٣، ١).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الموهوب على مقياس التفاعل الاجتماعي، المستخدم في الدراسة الحالية. ويتضمن أربعة أبعاد (الإقبال على الآخرين، التعاون مع الآخرين، الاتصال بالآخرين، الاهتمام بالآخرين).

ويعرف الباحث التفاعل الاجتماعي في هذه الدراسة بأنه: قدرة الفرد على التحرك نحو الآخرين، وإقباله عليهم، وحرصه على التعاون معهم، والاتصال بهم، والتواجد وسطهم، والانشغال بهم، والاهتمام بأمورهم، والعمل على جذب اهتمامهم وانباههم نحوه، ومشاركتهم انفعاليًا، والتواصل معهم، والسرور لتواجده بينهم.

ويشتمل التفاعل الاجتماعي على الأبعاد الآتية:

- الإقبال على الآخرين: يشير إلى السعي نحو إقامة العلاقات مع الآخرين من خلال التواجد معهم، والاتصال بهم، ومساعدتهم.
- التعاون مع الآخرين: يشير إلى العملية التي يعمل أو يشارك فيها الفرد الآخرين أحداث حياتهم بقصد تحقيق أهداف مشتركة.
- الاتصال بالآخرين: يشير إلى نقل الفرد لأفكار معينة أو معنى محدد إلى الآخرين.
- الاهتمام بالآخرين: يشير إلى تلبية الحاجات النفسية للآخرين من خلال مشاركتهم الأنشطة الاجتماعية، والسؤال عن شؤونهم (Ziv, 2012, 56)، (هنودة، ٢٠١٣، ٤٢).

مفهوم الموهبة: التعريف في اللغة: كلمة موهبة مأخوذة من الفعل (وهب) له الشي (بهبه) وهبا، وهبة: أي أعطاه إياه بلا عوض و (الوهبة): الهبة: الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه (ابن منظور، ٢٠٠٥، ١٥٧)

وتعرف اصطلاحاً: هي قدرة عقلية استثنائية، أو هي مقدار النفاذ التي يحصل عليها الفرد علي اختبار ذكاء، وأجري تيرمان دراسة فردية لذوي القدرات والذكاء المرتفع، واعتبر أن الموهوب هو الذي يكون ذكائه أكثر من ١٤٠ علي اختبار الذكاء، واعتقد تيرمان أن الذكاء صفة راسخة، أي أن الذكاء من وجهة نظره مرتبط بالعامل الوراثي. (Davidson,2008,58).

التعريف الاجرائي: يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب على مقياس (موهبة) السعودي الذي تجرية وزارة التعليم.

الطالب الموهوب: يعرف اصطلاحاً: هو ذلك الطالب ذوي مستوي الأداء الرفيع، ويحتاج إلي برامج تربية وخدمات تعليمية أكثر مما يتم تقديمه في البرنامج المدرسي المعتاد بهدف إتاحة الفرصة لتحقيق فائدة له وللمجتمع، ويؤكد هذا التعريف علي مستوي الأداء الرفيع في أي مجال من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، الاستعداد الدراسي الخاص، السلوك القيادي، التفكير الابتكاري، الفنون المختلفة، المهارات الحياتية " النفسية والاجتماعية" (أمل البوعيين، ٢٠١٠، ٥٦).

أما التعريف الاجرائي: فهو الطالب الذي تم اختياره بعد اجتيازه اختبار قياس الموهبة الذي تجرية وزارة التعليم. <http://www.mozn.org/mzn/abouteduplc.php>

ويعرف الباحث الطلاب الموهوبين في هذه الدراسة بأنهم: الطلاب الذين لديهم قدرات وامكانيات مرتفعة الأداء في مجالات عديدة، كالمات الشخصية والجسمية والعقلية التقليدية والإبداعية والانفعالية والاجتماعية والمهارية كالفنية والرياضية واللغوية والأكاديمية " التفوق الدراسي"، وتدل عليهم إجرائياً الدرجة التي يحصلون عليها على قائمة تقدير الموهبة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: قام الباحث بتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس التعليم العام الثانوية للبنين بمحافظة محائل عسير.

الحدود البشرية: طبقة هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية الصف (الأول، الثاني، الثالث) الثانوي الموهوبين في محافظة محائل عسير.

الحدود الموضوعية: تحددت الدراسة الحالية في موضوع روح الفكاة والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين .

المبحث الثاني : - الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري: يتناول الأدب النظري ثلاث محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: روح الفكاهة: تعد روح الفكاهة من أحد الاتجاهات الحديثة التي يلجأ إليها التربويين من أجل تحسين العملية التعليمية، و من أجل تنمية و تحسين التواصل و التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية بين المعلمين و طلابهم. إن روح الفكاهة ليست بمتغير حديث العهد بل يعود إلى منذ العصور القديمة، فقد كانت الفكاهة من الوسائل التي تستخدم لإسعاد الآخرين ولإدخال البهجة و السرور عليهم.

إن الفكاهة ينبغي أن تشتمل على خمسة شروط لكي تكون مضحكة. فيتطلب الشرط الأول أن يفهم المتلقي الفكاهة في السياق الاجتماعي الذي تتم فيه الفكاهة. و بعبارة أخرى، يجب أن تكون هناك صلة بالواقع الذي تتم فيه. الشرط الثاني، التحدي المعرفي، و يصر على أن الفكاهة تحدياً للمستقبلين. فيجب أن تندرج ضمن التواصل بين عدم الإهانة و عدم فقدان الجمهور في العرض. الشرط الثالث، الجدة أو التناقض، تتطلب الفكاهة أن تكون فريدة من نوعها في إيصالها. الشرط الرابع، يشير إلى أن الفكاهة التي يتم تسليمها في نقطة مناسبة في الوقت المناسب. وأخيراً، فإن الشرط الخامس، درجة الارتباط، يجب أن تكون الفكاهة لمواقف غير شخصية، و ليس لمس حساسيات المتلقي . (Evans-Palmer , 2009 , 34)

هذا ولاحظ الباحث أن هناك اختلاف في التعريفات التي تناولت هذا المفهوم وذلك لاختلاف تعامل هؤلاء الباحثين مع البنية النظرية التي اختاروها، فعلى سبيل المثال، تعرف روح الفكاهة على أنها بناء متعدد الأبعاد، يشمل كل من خلق الفكاهة، والشعور بالمرح، والاعتراف الشخصي بالفكاهة، وتقدير الفكاهة، واستخدام الفكاهة كآلية للتأقلم وتحقيق الأهداف الاجتماعية (Dowling & Fain , 1999 , 38 ; Cann & Matson , 2014 , 177). كما تعرف أيضاً على أنها تفسير الفرد لمحتوى الفكاهة من أجل التسلية (Wu et al. , 2016 , 187).

ويتفق الباحث مع ما أشار إليه (, Scheel & Gockel , 2003 , 49 ; Martin et al. , 2015 , 10 , 11-12 ; Campbell et al. , 2017) إلى أن روح الفكاهة يمكن النظر إليها على أنها قدرة معرفية cognitive ability والتي تشير إلى أن روح الفكاهة عبارة عن القدرة على خلق وفهم، وإعادة إنتاج، وتذكر النكات. كما يمكن تعريفها من حيث كونها استجابة جمالية aesthetic response على أنها تقدير الفكاهة، والتمتع بأنواع معينة من روح الدعابة.

جوانب روح الفكاهة: تشمل روح الفكاهة على الجوانب التالية:

- الجوانب المعرفية Cognitive: ويقصد بها تلك العمليات العقلية الخاصة بالإدراك والخيال والإبداع والفهم والتدوق للفكاهة.
- الجوانب الانفعالية Emotional: ويقصد بها تلك المشاعر السارة الخاصة بالتسلية والبهجة والمرح والاستمتاع.

- الجوانب السلوكية Behavioral: ومنها الضحك بأصواته ونغماته، وحركات عضلات الوجه، وتعرية الأسنان أو كشفها، والأصوات التي تصدر من الحلق، والتغيرات في أوضاع الجسم وحركاته.
 - الجوانب الاجتماعية Social: ويقصد بها تلك السياقات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي أو الاتصال الاجتماعي بين الأشخاص.
 - الجوانب السيكوفسيولوجية Psycho physiological: حيث تشتمل مواقف الفكاهة على تغيرات في نمط موجات المخ الكهربائية، نشاطات كذلك في الجهاز العصبي المستقل، وفي التنفس وإنتاج الهرمونات، وحالة التنشيط العامة في المخ (عمر، ٢٠١٢م، ٢٥-٢٦).
- أهمية روح الفكاهة:** تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي، وتساعد على التعامل ومواجهة المحن، كما تساهم في الشعور بالرفاهية النفسية (Lussier et al. , 2012 , 77 ; Ho et al. , 2017 , 168).

العوامل التي تساهم في نهضة روح الفكاهة: هناك مجموعة من العوامل و التي يوردها (قاسم وآخرون، ٢٠١٣م، ٥٧٨) والتي تساهم في نهضة ونشر روح الفكاهة، ويمكن عرضها وتوضيحها على النحو التالي:

١. **التخفف من وطأة المحرمات الاجتماعية:** حيث تقدم الفكاهة لها صمام أمان للتعبير عن الأفكار التي يصعب التعبير عنها بصورة عادية مثل الأمور السياسية والأمر الثقافية فمن خلال الفكاهة يتم التنفيس المنضبط (أو المتحكم فيه) .
٢. **مواجهة الخوف و القلق:** فيمكن من خلال الضحك على الأشياء التي تخيفنا ويصعب أن نخضعها لسيطرتنا ونجعلها أقل تهديدا لنا بحيث نستطيع من خلال الفكاهة أن ندافع عن أنفسنا ضد الخوف والقلق الذي نشعر به.
٣. **اللعب العقلي:** فالفكاهة تمنحنا نوعا من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية والطرئق المنطقية الجامدة من التفكير، وتسمح لنا بالهروب المؤقت بشكل ممتع خالي من قيود الواقع وتتيح لنا لفترة من فترات الأصالة والخيال والإبداع.

بعض الأساليب لتشجيع الفرد على الشعور بالفكاهة: وتتلخص بعض تلك الأساليب فيما أورده كل من (المشرفي والبكاتوشي، ٢٠١٢م، ٧٠):

١. **نموذج الفكاهة:** القصص المضحكة، الضحك بصوت عال، التعامل باستخفاف مع المشكلات الصغيرة مثل اللين المسكوب.
 ٢. **المفارقة:** وهي حدوث ما لا يتوقع.
 ٣. **المبالغة:** وهي ما يتخيل بطل الفكاهة القيام به، و إن كان من المحال تحقيقه في الواقع .
 ٤. **الموقف الفكاهي:** هو العمل الذي يقو به بطل الفكاهة (لا يعتمد على اللفظ فقط).
- وتشتمل روح الفكاهة على الأنماط التالية:**

الأول: (نمط الشخصية الجادة): وتعرف على انها: هي شخصية ذو طبيعة جادة، ولا تؤمن برؤية الجانب المضحك في الأشياء .

الثاني: (نمط الشخصية المتوازنة) وتعرف على انها: هي شخصية تتمتع بالتوازن السليم في روح الفكاهة، وانها تستطيع رؤية الجانب المضحك في العديد من المواقف، وفي نفس الوقت تتمتع بالقدرة على التعاطف مع الآخرين في محنهم.

الثالث: (نمط الشخصية الفكاهية) وتعرف على انها: هي شخصية تتمتع بروح فكاهة قوي جدا وتتقدم في حياتها بمراج معتدل. (السوسي، ٢٠١٤م، ٩٩).

النظريات المفسرة لروح الفكاهة:

نظرية التحليل النفسي: وتستند نظريات التحليل النفسي على أفكار فريدة من أن الفكاهة كآلية دفاعية لتجنب المشاعر غير السارة والتعبير عن محركات القمع، فأى شخص يجد النكتة العدوانية مضحكة عادة يقمع العدوان مما يساعد ذلك في توفير الطاقة السلبية التي كان سيستخدمها الفرد في التفكير في السلوكيات العدوانية والانفعالات السالبة. (Blevins , 2010 , 10)

وقد تم الاعتماد على هذه النظرية في إعداد المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

نظرية التفوق Superiority theory: تستمد هذه النظرية من افتراض أن الناس يحصلون على المتعة عندما يكون لديهم مشاعر السيطرة أو السلطة. وتعد تلك النظرية من أقدم نظريات التي اهتمت بالنكتة والتي يرجع تاريخها إلى دراسات أفلاطون وأرسطو. و عادة ما تستهدف الفكاهة التفوقية الفرد الذي لا يملك الراوي التعاطف معه. فعندما تستهدف النكتة التفوقية مجموعة يمكن أن تقلل من تلك المجموعة، وتعزز القوالب النمطية، أو حتى تبطل لغة المجموعة. ومن المفارقات أن القمع المشترك بين أفراد المجموعة المستهدفة بهذا النوع من الفكاهة يجعلها مقبولة. وهذا بدوره يمكن أن يساعد في تعزيز الشعور بالتماسك ويعزز هوية المجموعة الذاتية (Bateman , 2006 , 16) .

نظرية التنافر: يعد الفيلسوف الألماني كانط أول من طرح تلك النظرية، وفي تلك النظرية يرتبط تفسير الضحك بعنصر المفاجأة في الفكاهة و ما تحمله من مفارقات غير متوقعة و معان متنافرة. و تضمن فكاهة التنافر ما يسمى بالحلول المتناقضة، حيث تنطوي على جزئين: أولهما ذو مضمون مألوف، وثانيهما غير متوقع و شاذ، وتؤدي إلى تحول في وجهات النظر (شاهين، ٢٠١٠م، ٦٩٩).

نظرية المفاجأة Surprise Theory: ترى نظرية المفاجأة أو الإغائة ترى الضحك من المنظور الفسيولوجي والنفسي حيث أن الضحك هو التنفيس عن الطاقة العصبية أو الإفراج عن التوتر. وقام هيربرت بدمج المنهجية العلمية والفكر الفلسفي. حيث يرى الضحك على النحو "الهيدروليكي" أن الطاقة العصبية بناء يحتاج إلى التفريغ. فالطاقة النفسية أو العصبية مع قاعدة من المشاعر أو الأفكار العدائية أو القمعية المضطهدة، ينظر إليها على أنها صمام أمان للمشاعر والأفكار المحظورة للأحلام. (Teehan 2006 , 27)

المحور الثاني: التفاعل الاجتماعي: عمليات التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد تصنف إلى أكثر من صنف وذلك حسب تأثيرها في الروابط الاجتماعية من حيث تعزيزها أو تمزيقها، وتشمل: العمليات الممجة أو الإيجابية وهي العمليات التي تؤدي إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد والجماعات وتندرج تحتها مجموعة من العمليات الجزئية كال تعاون والتلاؤم والتكيف والتمثيل والتنشئة الاجتماعية. أو العمليات الممزقة أو الهدامة وهي التي تؤدي إلى التنافر بين الأفراد و الجماعات وأضعاف الروابط والعلاقات الاجتماعية ويندرج تحتها عدد من العمليات الجزئية كالمنافسة والصراع والقهر.(البركات وباسين، ٢٠١٠م، ١١٠).

ويعرف التفاعل الاجتماعي على أنه تأثير متبادل بين شخصين أو أكثر، وأي تفاعلا بين الشخص وبعض التنبيهات الاجتماعية المباشرة أو الغير مباشرة التي تتضمن حضور نفسي وهو من أهم دعائم الحياة الاجتماعية (السيد وآخرون، ٢٠٠٨م، ٢).

العوامل التي تساعد على التفاعل الاجتماعي: هناك مجموعة من العوامل التي تساهم تساعد على التفاعل الاجتماعي الإيجابي وتماسك الجماعة منها:

١. تأكيد قيمة الأهداف المشتركة بدلا من الأهداف الفردية عن طريق العمل الجماعي والشعور بالجماعة.

٢. وجود تنسيق بين أنشطة الأفراد و فاعليتها في تحقيق أهداف الجماعة.

٣. تأكيد كل فرد لولايته نحو الجماعة عن طريق الفعل والقول والتفكير والإحساس. (الصياطي وآخرون، ٢٠١٠م، ١٠٨-١٠٩)

اسس التفاعل الاجتماعي: يعتمد التفاعل الاجتماعي على مجموعة من الأسس والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

١. الاتصال: لا يمكن بطبيعة الحال إن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون إن يتم اتصال بينهم ويساعد الاتصال المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني.

٢. التوقع: هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين. ويؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين. فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات.

٣. الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك. وتؤدي كل هذه الأساليب إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة و وحدة الفكر والأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد. (سعدالله، ٢٠٠٩م، ١٠-١١؛ أبو النيل، ٢٠٠٩م، ٤٤٠-٤٤٥)

خصائص التفاعل الاجتماعي: تتسم بمجموعة من الخصائص، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

١. يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
٢. إن لكل فعل رد فعل، مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد .

أهداف التفاعل الاجتماعي: يحقق التفاعل بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

١. ييسر التفاعل تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.
٢. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
٣. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد و غرس الخصائص المشتركة بينهم .
(زهير، ٢٠١٢م، ٤٣)

أشكال التفاعل الاجتماعي: هناك عدة أشكال للتفاعل الاجتماعي ومنها:

١. التعاون: ويعتبر التعاون من أهم أشكال التفاعل الاجتماعي ويتضمن العمل المشترك بين أفراد الجماعة أو بين الجماعات.
٢. التنافس: وفيه يحاول كلا من الأفراد الجماعات تحقيق الأهداف المنشودة عن طريق الندية أو الجهود المتعارضة، وقد تكون المنافسة شريفة لتحقيق الأفضل والأحسن والأجود، كما أنها قد تبنى على العش والخداع والسلوك المضاد للآخرين.
٣. التوافق: ويقصد به المرونة في التعامل و التوازن والحل الوسط ويعبر عن تقريب وجهات النظر بين الأفراد وبين الجماعات و العمل على إيجاد نوع من التوافق بين الأطراف المتنازعة.
٤. الصراع: نزاع بين الأفراد أو الجماعات يتخلله شعور عدائي بين الأطراف المتصارعة أو المتنازعة مما قد يؤدي إلى التخاصم أو العداوة أو حتى إلى القتال (سعدالله، ٢٠٠٩م، ٦٣).

مستويات التفاعل الاجتماعي:

١. التفاعل بين الأفراد: أن نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً.
٢. التفاعل بين الجماعات: إن التفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة.
٣. التفاعل بين الأفراد والثقافة: المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلوات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة .

ويشتمل التفاعل الاجتماعي على الأبعاد التالية:

- ١- بعد الإقبال على الآخرين: ويعني التحرك نحوهم والحرص على التعاون معهم والاتصال بهم والتواجد وسطهم.
- ٢- بعد التعاون مع الآخرين: ويعني الحرص على التعاون معهم والشعور بالسعادة لذلك.

٣- **بعد الاتصال بالآخرين:** ويعني القدرة على اقامة علاقة جيدة وصدقات مع الاخرين والحفاظ عليها ، والاتصال الدائم بهم ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم.

٤- **بعد الاهتمام بالآخرين:** ويعني الانشغال الفرد بالآخرين والسرور لوجوده معهم و وجودهم معه، والعمل جاهدا على جذب انتباههم واهتمامهم نحوه ومشاركتهم انفعاليا (ابن العربي، ٢٠٠٩، ٤٣١).

النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي: وفيما يلي عرض لبعض تلك النظريات على النحو التالي:

نظرية بيلز : حاول فيها دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي وحدد بيلز في كتابته "تحليل عملية التفاعل" المراحل والأنماط وتكلم عن عملية التفاعل الاجتماعي على ضوء نتائج دراسته وملاحظته حولها. و بحث بيلز كان حول موضوع أو مشكلة، يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلها مع الإشارة إلى أن للمشكلة عدة حلول و عدة خطوات يمكن القيام بها للوصول إلى الحل وأدت هذه الدراسة إلى تقديم نموذجا لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي. يعتبر من أهم أساليب البحث في ديناميات الجماعة. لاحظ بيلز التفاعل الاجتماعي للجماعة عينة البحث من خلال مرآة يرى بها من جانب واحد. هذا و قد قسم مراحل التفاعل الاجتماعي حسب الترتيب التالي :

١. **التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ما هي المشكلة، لماذا يجتمعون، وما هي الأشياء المتوقعة منهم.

٢. **التقييم:** أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات "ما شعورهم نحو المشكلة، هل المشكلة مهمة... الخ إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر.

٣. **الضبط:** أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم في البعض الآخر و يشمل: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل "ماذا يعملون بالضبط".

٤. **اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي و يشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة والموافقة و اظهار القبول والفهم والطاعة .

٥. **ضبط التوتر:** أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعات ويشمل ذلك إظهار التوتر، والانسحاب من ميدان المناقشة وتخفيف التوتر وادخال السرور والمرح .

التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك، إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها، و اظهار التماسك و رفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة و المكافأة . (الحافي، ٢٠١٣م، ١٤) وقد تم الاعتماد على هذه النظرية في إعداد المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون عملية التفاعل بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يترجمها العالم الأمريكي (سكندر)، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل إن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر.

وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم أو الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادل. فالتفاعل هنا هو إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه، و الوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام و التواصل اللغوي. (المطيري، ٢٠١٤م، ٤٤)

نظرية نيوكمب : ينظر نيوكمب إلى التفاعل وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها، و يتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها. و على هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يعتدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر. إن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما و آرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف و إن نمطا من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاهات متباينة نحو طرف ثالث مشترك. كما ينشأ نمطا من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى و لو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث. و هكذا يستنتج (نيوكمب) إن مدى الصداقة و الود والتجاذب تقوى بين الطرفين اللذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف و الآراء ذات الاهتمام المشترك. (العادلي، ٢٠١٤، ٣٣٩).

نظرية سابمسون : يميل أو يتجه الفرد إلى تغيير إحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون. و لقد أثبتت التجارب التي أجراها (سابمسون) إن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن :

١. اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابها لها .
٢. اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيما شبيهة بآرائه وأحكامه .

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سابمسون) أيضا وهذه النتائج هي ما يأتي:

1. الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاما تخالف أحكامنا .
 2. الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاما تشابه أحكامنا.
- وفي كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثرا كبيرا في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماما أكبر للأمور الهامة و الخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية (الأخرمي، ٢٠١١، ٤١-٤٢).

نظرية فيلدمان في التكامل الاجتماعي: تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند 'فيلدمان' على خاصيتين رئيسيتين، هما: الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها " فيلدمان " على ستة مجموعات من الأطفال، وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

1. التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.
2. التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة.
3. التكامل المعياري: و يقصد به التكامل فيما يتعلق بالمعايير الاجتماعية، أو القواعد السلوكية المقبولة التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة. (ساحة، ٢٠١٢م، ٧٩- ٨٠)

المحور الثالث: الطلاب الموهوبين: إن مصطلح الموهبة يمكن تعريفه من حيث اللغة على أنه الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه (بترجي، ٢٠١١م، ٣٢). والموهبة بالمعنى العام تعني قدرة خاصة موروثة كالمواهب الفنية، ويقصد بها الاستعدادات للتفوق في المجالات غير الأكاديمية كالفنية مثل: الرسم و الموسيقى والشعر والتصوير (الأزرق، ٢٠١٢م، ١٧٦).

تصنيف الموهوبين: اختلف آراء واتجاهات الباحثين حول تصنيف الموهوبين، فقد تم تصنيفهم بناء على وجهات نظر مختلفة من قبل الباحثين: **تصنيف الموهوبين من وجهة نظر مارلانند تتمثل في الآتي:**

1. **الموهوبون عقليا:** ويتميزون بدقة الملاحظة، وسرعة التعلم والمبادرة، ومعالجة المعلومات بطريقة مركبة، مهتمين بالبحث ومستمتعين بتكوين الفروق والتخمينات الذكية.
2. **الموهوبون أكاديميا:** لديهم مقدرة عالية على التذكر، مع سرعة اكتساب المهارات المعرفية الأساسية.

٣. المبدعون: يتميزون بتفكير مستقل، ويتمتعون بروح الدعابة أو المرح، ويستطيعون استخدام الأدوات أو الألعاب بطريقة تخيلية.
٤. الموهوبون في القيادة: يتميزون بالجرأة، والثقة بالنفس، يقودون زملائهم في الأنشطة الجماعية، كما يحظون بينهم بالشعبية.
٥. الموهوبون في الأنشطة الرياضية: لديهم مقدرة على التناسق الحركي، و يتميز أداءهم الحركي بالدقة والسرعة.

خصائص الطلبة الموهوبين: تتسم بمجموعة من الخصائص والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

الخصائص المعرفية: يتميز الطلبة الموهوبون والمتفوقون عقليا بخصائص سلوكية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من نموهم. وتلعب التنشئة الأسرية والظروف المحيطة دورا هاما في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في السن، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص بسبب حساسية الموهوب والمتفوق، وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم. ولذلك ينبغي أن تفهم الخصائص المعرفية في ضوء الاعتبارات التالية:

- الطلبة الموهوبون و المتفوقون ليسوا مجتمعا متجانسا كما قد يتبادر للذهن، وهناك مجال للتفاوت بالنسبة لكل من هذه الخصائص، وكلما ازدادت درجة الموهبة والتفوق عند الفرد كلما ازدادت درجة تفرده عن غيره.
- الخصائص المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة، وعليه فإن بعض الخصائص قد لا يظهر لدى بعض الطلبة في مراحل مبكرة من نموهم وقد يظهر في مراحل متأخرة تبعا للرعاية في البيئة.

أما أهم الخصائص المعرفية التي تتردد في المراجع المتخصصة فتشمل ما يلي:

أولا: القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة: يظهر الطفل الموهوب والمتفوق قدرة فائقة على تعلم ومعالجة النظم اللغوية والرياضية في مرحلة مبكرة من العمر.

ثانيا: حب الاستطلاع: يكشف الطفل الموهوب والمتفوق في سن مبكرة عن رغبة قوية في التعرف على العالم من حوله وفهمه، وذلك من خلال قوة ملاحظته وطرحه التساؤلات التي تبدو غير منسجمة مع مستواه العمري أو الصفي. وتعد جدية الراشدين في الاستجابة لهذه التساؤلات وتقديم المعلومات المناسبة عنصرا هاما في بناء الشخصية الاستكشافية وتقويتها لدى الطفل، كما أن استهتار الوالدين والمعلمين أو تجاهلهم لتساؤلات الطفل الموهوب والمتفوق - ولا سيما في المراحل المبكرة لنموه - قد يكون له آثار مدمرة على عملية التعلم واكتساب المعرفة في المستقبل.

ثالثاً: تفضيل العمل الاستقلالي: يتميز الموهوب والمتفوق بنزعة قوية للعمل منفردا ولاكتشاف الأشياء بطريقته الخاصة بأقل قدر من التوجيه من قبل المعلمين أو الوالدين.

رابعاً: قوة التركيز: يتمتع الموهوب والمتفوق بقدرة فائقة على التركيز على المشكلة أو المهمة التي يقوم بمعالجتها، و يرافق هذه القدرة على التركيز طول مدة الانتباه.

خامساً: قوة الذاكرة: يوصف الطلبة الموهوبون والمتفوقون باتساع وعمق معارفهم وقدرتهم على اكتساب واختزان كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة. ويرتبط بذلك حقيقة أن الموهوب والمتفوق بطبيعته محب للاستطلاع، كثير الأسئلة.

سادساً: حب القراءة: يوصف الطلبة الموهوبون والمتفوقون بأنهم مهوسون كتب مولعون بالقراءة. وقراءاتهم متنوعة و متبحرة.

سابعاً: تنوع الاهتمامات والهوايات: يتصف الطلبة الموهوبون والمتفوقون بتنوع وكثرة اهتماماتهم وهواياتهم.

ثامناً: تطور لغوي مبكر: يظهر الطلبة الموهوبون والمتفوقون مستويات متقدمة من التطور اللغوي والقدرة اللفظية.

الخصائص الانفعالية: يقصد بالخصائص الانفعالية تلك الخصائص التي لا تعد ذات طبيعة معرفية أو ذهنية، ويشمل ذلك كل ما له علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية. وفيما يلي عددا من الخصائص الانفعالية أهمها:

أولاً:النضج الأخلاقي: تشير عدة دراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مراحل النضج الأخلاقي وبين مراحل النضج العقلي أو المعرفي. وقد أشارت دراسات تيرمان إلى أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في عينة دراسته الطولية أظهروا تقدماً في مستوى نضجهم الأخلاقي بمعدل يوازي مستوى النضج الأخلاقي لمن يكبرونهم سناً بأربع سنوات.

ثانياً: روح الفكاهة: يمتلك الطلبة الموهوبون والمتفوقون غالباً القدرة على ملاحظة مفارقات الحياة اليومية وإدراك أوجه التناقض وعدم الانسجام في المواقف والحوادث التي يختبرونها بصورة أكثر يسراً و وضوحاً من أقرانهم، وذلك بالاعتماد على مخزونهم المعرفي الواسع وسرعتهم في التفكير وإدراك العلاقات. و في كثير من الأحيان يلجؤون إلى استخدام النكتة اللاذعة أو المبطنة في التكيف مع محيطهم من أجل تقليل الآثار السلبية لخبراتهم المؤلمة على تقديرهم لأنفسهم وللآخرين.

ثالثاً: القيادية: يقصد بالقيادية امتلاك قدرة غير عادية على التأثير في الآخرين أو إقناعهم أو توجيههم. ومن بين أهم مظاهر القيادة: القدرة على التفكير، حل المشكلات، اتخاذ القرارات و الالتزام بها، الثقة بالنفس، ركوب المخاطر إذا لزم الأمر العمل باستقلالية، الصدق مع النفس، التوجه الإيجابي لمساعدة الآخرين عند الحاجة و المبادرة.

رابعاً: الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية: يظهر الطلبة الموهوبون والمتفوقون عادة حساسية شديدة لما يدور في محيطهم الأسري و المدرسي والاجتماعي بشكل عام، وكثيراً ما يشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الطلبة العاديين. كما إن الحساسية الزائدة وقوة المشاعر هي المظهر الأكثر وضوحاً في النمو العاطفي للطفل الموهوب والمتفوق، وهي القوة المحركة للموهبة وبدونها تكون الموهبة كالجسد بلا روح. ومن السلوكيات التي تعكس الحساسية الزائدة وقوة المشاعر:

- الانسحاب من الموقف خوفاً على مشاعر الآخرين .
- الابتعاد عن الآخرين والمشاركة الوجدانية .
- الخوف من المجهول والقلق والاكتئاب والشعور بالإثم .

خامساً: الكمالية: الكمالية صفة يجري التأكيد عليها في المجتمعات التي تسودها روح التنافس. وتسهم المؤسسات التربوية والاجتماعية ودوائر المال والأعمال والديانات بنصيب في ترسيخ هذه الظاهرة . وقد درست صفة الكمالية في العصور القديمة من منظور فلسفي وديني وأدبي، كما درست حديثاً من منظور تربوي و نفسي. ومن أبرز السلوكيات أو الخصائص المرتبطة بالكمالية:

- التفكير بمنطق كل شيء أو لا شيء All-or-Nothing.
- السعي القهري لبلوغ أهداف مستحيلة.
- وتقييم الذات على أساس مستوى الإنجاز والإنتاجية . (عامر، ٢٠٠٩م، ٥٤)

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت روح الفكاهة عند الموهوبين

هدفت دراسة واو (Wu , 2016) إلى التعرف على الاختلاف بين الذكور والإناث الموهوبين في أنماط الفكاهة، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الفكاهة والعزو لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية . تكونت عينة الدراسة من (٤٣١) من طلبة المرحلة الثانوية، واشتملت أدوات الدراسة على استبيان أنماط الفكاهة ومقياس العزو، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في استخدام أنماط الفكاهة لصالح الذكور، و كذلك وجود اختلاف بين الذكور و الإناث في العزو لصالح الإناث . كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط الفكاهة والعزو لدى عينة الدراسة . .

اجرى الفلاح (٢٠٠٩م) دراسة هدفت إلى التعرف على أهمية الفكاهة في التعبير التواصلية اللفظي وغير اللفظي في عملية التواصل الاجتماعي لدى طلبة مدارس بنغازي الموهوبين في ليبيا، من خلال استخدام الفكاهة تربويا، بهدف تحقيق شخصية إيجابية للطفل ومستقبله، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم برنامج تربوي فكاهي يتضمن أنشطة (لفظية ، وفنية، وموسيقية، وقصصية، وتمثيلية، وحركية). تكونت العينة من (٣٠) طفل منهم (١٥) طفل مجموعة تجريبية، (١٥) طفل مجموعة ضابطة. شملت الأدوات علي استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومقياس مهارات التعبير التواصلية اللفظي وغير اللفظي، وبرنامج الأنشطة التربوية الفكاهية لطفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى أن نمو تعبير الطفل الفكاهي والإبداعي، نتيجة لنمو تعبيره التواصلية، وكذلك نمو قدرة الطفل على مواجهة مشكلاته بطريقة مقبولة اجتماعيا ومرنة وأصبح أكثر تقبلا للفكاهة.

المحور الثاني: دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي عند الموهوبين

هدفت دراسة برايستو وآخرون (Prasetyo et al . , 2016) إلى التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وسلوكيات المشاغبة لدى عينة من الموهوبين . تكونت عينة الدراسة من (٥٠) من الموهوبين. اشتملت أدوات الدراسة على مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس سلوكيات المشاغبة، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي .أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي وسلوكيات المشاغبة .

وقد اجر كل من البركات وياسين (٢٠١٠م) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في محافظة اربد ولتحقيق هذا الغرض تم تطبيق مقياسين، أحدهما للتفاعل الاجتماعي والآخر لمستوى الطموح، على عينة مكونة من ٤٨٣ طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة اربد في الأردن، وتمثل منهج الدراسة في المنهج الارتباطي. وقد أظهرت الدراسة أن هناك مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي وكذلك توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة وكذلك وجود علاقة إيجابية داله إحصائيا ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الموضوع: تناولت الدراسة الحالية موضوع روح الفكاهة وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية ، ويعد هذا الموضوع من الموضوعات التي شغلت اهتمام العديد من الباحثين، حيث أكده الدراسات السابقة على أهمية روح الفكاهة ودورها في تحسين التفاعل الاجتماعي و تنمية لدى الطلاب الموهوبين.

من حيث العينة: العينة التي تطبق عليها الدراسة الحالية هم عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين. قد اختلفت عينة الدراسة الحالية مع عينات بعض الدراسات السابقة، حيث اهتمت تلك الدراسات بتناول روح الفكاهة و التفاعل الاجتماعي لدى فئات عمرية مختلفة.

من حيث الأدوات: اشتملت أدوات دراسات المحور الأول على مقاييس واستبيانات روح الفكاهة، وفي الدراسة الحالية سوف يقوم الباحثة بإعداد مقياسين أحدهما لروح الفكاهة والآخر للتفاعل الاجتماعي من اعداد الباحث.

من حيث المنهج: تشابهت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة واو وآخرون (Wu et al , 2016)، و دراسة شراب (٢٠١١ م)، و دراسة برايستو وآخرون (Prasetyo et al . , 2016)، و دراسة البركات وياسين (٢٠١٠ م)، و دراسة الصياطي وآخرون (٢٠١٠ م). من حيث استخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي، في حين اختلفت مع بعض الدراسات كدراسة الخولي (٢٠١٦م)، ودراسة الفلاح (٢٠٠٩م) التي استخدمت المنهج التجريبي.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في دراسته الحالية التي يقوم بها في عدة جوانب تمثلت في إسهامات تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، وأهميتها، وتحديد المفاهيم، وكذلك إعداد الأدب النظري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة، واعداد أدوات الدراسة، وطريقة التطبيق، وتحديد المعالجة الإحصائية التي يتم استخدامها في الدراسة الحالية، وتفسير ما تستفر عنه الدراسة الحالية من نتائج اعتمادا على ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تم عرضه.

أوجه التفرد في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إذ تعتبر الدراسة الأولى من نوعها حسب علم الباحث التي تناقش (روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين) وتميزت كذلك هذه الدراسة ببحث العلاقة بين متغير روح الفكاهة ومتغير التفاعل الاجتماعي.

منهجية الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى نمط روح الفكاهة وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين والفرق في ذلك تبعا لمتغير الصف الدراسي، ولتحقيق غايات الدراسة الحالية تم إتباع المنهج الوصفي (الارتباطي) لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية في محافظة محائل عسير، وعددهم (٧٠) طالب.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة الحالية مما يلي:

١. العينة الاستطلاعية: قام الباحث باشتقاق عينة والتي بلغ عددها (٣٠) طالبا من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

٢. عينة الدراسة الرئيسية: وتكونت من (٧٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين بمحافظة محائل عسير، والذين تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل وبما يشكل (١٠٠%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيعهم تبعا لمتغير الدراسة (لمتغير الصف الدراسي) والنسبة المئوية.

أدوات الدراسة: بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية قام بإعداد مقياسين الاول لقياس درجة روح الفكاهة لدى الطلاب الموهوبين. والثاني لقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين، وفيما يلي وصف لإجراءات إعداد كل منها:

(أ) مقياس روح الفكاهة: مقياس روح الفكاهة الذي تم أعده من قبل الباحث. والذي يقيس درجة تحقق روح الفكاهة في أنماطها الثلاثة (الجادة، المتوازنة، الفكاهية). ويتضمن المقياس صورة واحدة وتحتوي على (٢٤) فقرة تقيس أنماط روح الفكاهة، تقع إجابتها على مقياس خماسي.

(ب) مقياس التفاعل الاجتماعي: تم أعده من قبل الباحث والذي يقيس التفاعل الاجتماعي والمتكون من أربعة أبعاد هي:

البعد الأول (الإقبال على الآخرين)، البعد الثاني (التعاون مع الآخرين)، البعد الثالث (الاتصال بالآخرين)، البعد الرابع (الاهتمام بالآخرين) ولكل بعد فقراته الخاصة.

المبحث الثالث : - نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

جاءت نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها على النحو التالي:

النتيجة الأولى: أن نمط روح الفكاهة لدى الطلاب الموهوبين كان النمط المتوازن بمتوسط حسابي مقداره (٣.٠٨). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (١.٩٩) إلى (٤.٢١) وتنوعت بين نمط روح الفكاهة المتوازن والفكاهي على التوالي. وقد كانت أعلى فقرة في المقياس الفقرة الخامسة عشرة "أشعر بالسعادة عندما اضحك الجميع" ضمن النمط الفكاهي، بينما جاءت الفقرة الثانية عشرة "أضحك كثيرا على مهرجي السيرك" بالمرتبة الأخيرة ضمن النمط المتوازن.

النتيجة الثانية: أن درجة مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين كانت بشكل عام مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (٣.٨٤). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات من (٢.٦٩) إلى (٤.٦٠) بدرجة متوسطة ومرتفعة على التوالي، وقد جاء بعد "التعاون مع الآخرين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٦) وبدرجة مرتفعة، يليه بعد "الإقبال على الآخرين" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٠) وكذلك بدرجة مرتفعة، يليه بعد "الاتصال بالآخرين" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٥) وكذلك بدرجة مرتفعة، بينما جاء بعد "الاهتمام بالآخرين" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٣) وكذلك بدرجة مرتفعة. وقد كانت أعلى فقرة في المقياس الفقرة العاشرة "أشعر بالسعادة عندما أساعد الآخرين" بدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة الثالثة "أبادر بزيارة زملائي" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

النتيجة الثالثة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة روح الفكاهاة لدى الطلاب الموهوبين تعزى للصف الدراسي (أول الثانوي، ثاني الثانوي، ثالث الثانوي). وبعبارة أخرى لم تختلف تقديرات الطلاب الموهوبين لدرجة روح الفكاهاة لديهم باختلاف صفوفهم الدراسية.

النتيجة الرابعة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى للصف الدراسي (أول الثانوي، ثاني الثانوي، ثالث الثانوي). وبعبارة أخرى لم تختلف تقديرات الطلاب الموهوبين لدرجة مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم باختلاف صفوفهم الدراسية.

النتيجة الخامسة: هناك ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجة روح الفكاهاة وأبعاد التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة روح الفكاهاة وأبعادا لتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين ($0.473^{**} - 0.915^{**}$)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً. أي كلما زادت درجة روح الفكاهاة لدى الطلاب الموهوبين زادت مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم والعكس صحيح.

ثانياً: التوصيات: من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بما يلي:

1. استخدام روح الفكاهاة في التعامل مع الطلاب الموهوبين لما لها آثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي لديهم.
2. استخدام روح الفكاهاة في بعض الأنشطة التعليمية للطلاب الموهوبين لما لها آثار إيجابية في زيادة مشاركتهم واندماجهم في هذه الأنشطة.
3. إرشاد وتوجيه الطلاب على العمل الجماعي والمشارك مع أقرانهم حتى لا يشعرون بالضيق عندما يعملون لوحدهم.
4. حث الطلاب الموهوبين على التزاور فيما بينهم، فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية قلة الزيارات فيما بينهم.

ثالثاً: المقترحات: من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات البحثية التالية:

1. إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على عينات أخرى وفي مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية.
2. إجراء دراسة تتناول أثر متغيرات أخرى مثل الترتيب الولادي، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين وغيرها من المتغيرات الديمغرافية للطلبة.
3. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر التدريب باستخدام روح الفكاهاة على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مراحل دراسية أخرى.

المراجع

أولا المراجع العربية

- القرآن الكريم، سورة النجم، آية ٤٣.

(١) ابن منظور، إبراهيم حمد . (٢٠٠٥ م) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

(٢) ابن العربي، يحيى محمد . (٢٠٠٩ م) . أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية .

(٣) أبو النيل / محمد السيد . (٢٠٠٩ م) . علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا . القاهرة: مكتبة الأنجلو .

(٤) الأزمي، مريم ناصر . (٢٠١١ م) . الفرق في المهارات اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا المدمجين و غير المدمجين في سلطنة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي .

(٥) الأزرق، عبدالرحمن صالح الجيلاني . (٢٠١٢ م) . التفوق و الموهبة و الإبداع: إشكالية المفاهيم بين التطابق و الاختلاف . المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين - شباب مبدع إنجازات واعدة - المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن، ٢، ١٦٥-١٩١ .

(٦) أمل جاسم البوعيين (٢٠١٠). رعاية الموهوبين من فئة الإعاقة وذوي صعوبات التعلم، قطر. بحث مقدم إلى المؤتمر السابع للمجلس العربي لرعاية الموهوبين في عمان. ص ٢٥.

(٧) بترجي، عادل عبدالجليل . (٢٠١١ م) . النموذج التام لتطوير الموهبة في مدارس دار النكر الأهلية للبنين بمحافظة جدة. دار دييونو للنشر والتوزيع: الأردن .

(٨) البركات، صالح سلامه وياسين، عمر صالح . (٢٠١٠ م) . العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اريد . مجلة الدراسات البيئية، ٣، ١٠٩-١٢٠ .

- ٩) الحافي، سميرة سليمان . (٢٠١٣ م) . أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر ٥-٦ سنوات في محافظات غزة . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية .
- ١٠) حابس سليمان العواملة؛ لبنى جودت عكروش؛ بلال عادل الخطيب (٢٠١٣). مستوى السمات الشخصية التي يتمتع بها طلبة رياض الأطفال الموهوبين في مدينة عمان وفقا لمقياس برايد وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العلمية، المجلد (٢٩)، العدد (١)، يناير .
- ١١) الخولي، عبدالحامد فرج إبراهيم . (٢٠١٦ م) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية في تنمية الإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ١٢) رفقة مكرم مجلي (٢٠١١). تربية الأطفال الموهوبين. مكتبة المتنبى، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- ١٣) زهير، آلاء . (٢٠١٢ م) . التفاعل الاجتماعي بأبعاده (الإقبال، التعاون، الإقبال، الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور الأول التأهيلي للدور الممتاز في كرة اليد . مجلة علوم التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية - جامعة بابل) - العراق، ٥ (٢) ، ٣٧-٧١ .
- ١٤) ساحة، مصطفى. (٢٠١٢ م) . القيم الدينية والتفاعل الاجتماعي دراسة ميدانية لطلبة الشريعة الإسلامية بالمركز الجامعي غرداية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ١٥) السرسى، أسماء محمد (٢٠١٤): مهارة التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ١٧، عدد ٦٢ .
- ١٦) سعد الله، محمد فيصل يوسف . (٢٠٠٩ م) . أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية .
- ١٧) السيد، عبد الحليم محمود وفرج، طريف شوقي ومحمود، عبد المنعم شحاتة. (٢٠٠٨ م) . علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

- (١٨) شاهين، إيمان فوزي سعيد . (٢٠١٠ م) . فاعلية استخدام الفكاهة ضمن استراتيجيات التعامل مع قلق الموت لدى عينة من الشباب والمسنين . المؤتمر السنوي الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة) - مصر، ٢، ٦٩٥-٤٤ .
- (١٩) الصياطي، إبراهيم بن سالم و رسلان، محمود يوسف و علي، محمد النوبي محمد . (٢٠١٠ م) . إدمان الإنترنت و دوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية و الإدارية، ١١ (١) ، ٩١-١٤٤ .
- (٢٠) القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٩). الموهوبون والمتفوقون) خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.
- (٢١) فايزة عبد المجيد، محمد البحيري، هناء مصطفى عواد (٢٠١١). مهارة المشاركة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٤، عدد ٥٠.
- (٢٢) العادلي، راهبة عباس . (٢٠١٤ م) . التفاعل الاجتماعي كمؤشر لصعوبات التعلم لأطفال الروضة ذوي القصور في المهارات قبل المدرسية . مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٠ (٨٣) ، ٣٢٥=٣٦٨.
- (٢٣) عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠٠٩ م) . الاتجاهات الحديثة للموهوبين و المتفوقين: رعايتهم - خصائصهم - اكتشافهم. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- (٢٤) عمر، نياي أحمد نياي . (٢٠١٢ م) . أثر استخدام الفكاهة في تحصيل طلبة الصف التاسع في الوسط العربي و اتجاهاتهم نحو مادة الجغرافية و إيجاد بيئة صافية آمنة . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك .
- (٢٥) الفلاح، فاطمة مفتاح . (٢٠٠٩ م) . الفكاهة وتنمية التعبير التواصلية عند أطفال الروضة بمدينة بنغازي . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- (٢٦) قاسم، نادر فتحي وعبدالفتاح، عبدالعزيز محمود وشاهين، إيمان فوزي سعيد . (٢٠١٣ م) . الخصائص السيكومترية لمقياس حس الفكاهة متعدد الأبعاد . مجلة الإرشاد النفسي- مصر، ٣٦، ٥٧٧-٦٠٤ .
- (٢٧) عبد العزيز محمود عبد العزيز (٢٠١٣). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بروح المرح ومعنى الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي .رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- (٢٨) شاكر عبد الحميد (٢٠٠٨). *الفكاهة والضحك: رؤية جديدة*، سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٨٩ يناير.
- (٢٩) المشرفي، انشراح إبراهيم و البكاتوشي، جنات عبدالغني . (٢٠١٢م). فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام استراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته. *مجلة الطفولة والتنمية- مصر*، ٥ (١٩)، ١٠٠-٥٩ .
- (٣٠) المطيري، بشاير مشعل نهار . (٢٠١٤م) . *المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا بدولة الكويت* . رسالة ماجستير غير منشور، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي .
- (٣١) هنودة، علي . (٢٠١٣م) . *التفاعل الاجتماعي المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1) APA Dictionary of psychology (2007). *American Psychological Association, and divergent thinking. Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2,3236-3240.
- 2) Bateman , W . (2006) . *The relationship between a sense of humor and Situational leadership styles, flexibility, and effectiveness* . PhD , Nova Southeastern University.
- 3) Blevins , T . (2010) . *Humor in Therapy: Expectations, Sense of Humor, and Perceived Effectiveness* . PhD , Auburn University .
- 4) Cann , A & Matson , C . (2014) . *Sense of humor and social desirability: Understanding how humor styles are perceived* . *Personality and Individual Differences* , 66 , 176-180 .
- 5) Evans-Palmer , T . (2009) . *The Relationship Between Sense Of Humor And Self-Efficacy: An Exploration Of The Beliefs Of Art Teachers*. PhD , University of the Incarnate Word .
- 6) Jones, Craig Douglas (2007). *The Secret Source of Humor is Sorrow..Humor as Acoping Mechanism IN The Dying Process*,
- 7) Lussier , B . ; Grégoire , Y & Vachon , M . (2017). *The role of humor usage on creativity, trust and performance in business relationships: An analysis of the salesperson-customer dyad* . *Industrial Marketing Management* , 65 , 168-181 .
- 8) Prasetyo , Y . ; Masruroh , N . ; Rosadi , R & Rini , M . (2016) . *Social Interaction Ability and The Bullying Behaviors among Adolescents: A correlational study* . *Arch Physiother Glob Res* , 20 (2) , 35-38 .

-
- 9) Ruch, W., & Hofmann, J. (2012). *A temperament approach to humor. In: Gremigni, P. (Ed.) Humor & health promotion.* Nova Science Publisher, Inc
 - 10) Scheel , T & Gockel , C . (2017) . *Humor at Work in Teams , Leadership , Negotiations , Learning and Health .* Springer .
 - 11) Teehan , R . (2006) . *The relationship between emotional intelligence, sense of humor, And job satisfaction in masters of business students at a Midwestern university .* PhD , Capella University .
 - 12) Whitfield, G and Davidson,A.(2008). *Cognitive Behavioural therapy Explained.* Oxon, U.K, Radcliffe Publishing Ltd
 - 13) Wu , C . ; Lin , H & Chen , H . (2016) . *Gender differences in humour styles of young adolescents: Empathy as a mediator .* Personality and Individual Differences , 99 , 139-143 .
 - 14) Ziv, A. (2012). *Personality and sence of Humor:* New York: Spring Pubishing Company.